

بهجة الحقائق

... عبادي

Chris & Anita
OYAKHILOME



LOVE WORLD PUBLISHING

مقدمة:

نسخة العام 2012 من كتاب التأملات اليومي المفضل لديك، كتاب رابسوندي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزيز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستتّعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمّل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

كيف تستعمل هذا الكتاب التعبدي بالتام

↩ بقراءة وتأمّل كلّ مقالة بعناية. قائلًا الصلوات والاعترافات بصوت عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

↩ لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طورنا خطة لقرءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

↩ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

↩ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يومية.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يومية من كلمته! نحن نحبّكم جميعاً! ليبارككم الله!

القس كريسّ وأنيثا أويخلوم

بهجة الحقائق

... عبادي

www.rhapsodyofrealities.org

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر



القس
كريس

لا يكن لك إحساس بالعوز!

"هذه بداية الآيات (المعجزات) فعملها يسوع في قانا الجليل، وأظهر مجده، فأمن به تلاميذه. (يوحنا 11:2).

يسرد في يوحنا 11:1-11 كيف أن الرب يسوع حوّل الماء إلى خمر في احتفالية فرح في قانا الجليل. كان هناك احتياجاً، وأنت مريم، أم يسوع إليه وقالت، "من فضلك، ليس لديهم خمر بعد للاحتفال." وقال السيد للخدم، تجاوباً مع مريم، "املأوا أجران المياه بالماء واسكبوا في الأكواب وقدموا لسيد الحفل." وعندما فعلوا هذا، تحوّل إلى خمر. وإشارة لهذه المعجزة، يقول الشاهد الافتتاحي "هذه بداية الآيات (المعجزات) فعملها يسوع في قانا الجليل، وأظهر مجده، فأمن به تلاميذه." (يوحنا 11:2). كانت هذه أول مرة يُظهر يسوع فيها مجده في عمل المعجزات. كان هناك احتياجاً، وسدده بطريقة فوق طبيعية! فأظهر مجد العلي!

لم يكن ليسوع إحساساً بالعوز؛ فلم يكن لديه إحساساً بسوء الحظ أو المحدودية. وهذه نفس طريقة التفكير التي يُريد يسوع أن تكون لنا وأن نحيا بها. إن روح العلي الذي في داخلك هو روح السيادة، وليس لديه إحساساً بالعوز. فالعوز والاحتياج هما في مجال الحياة العادي؛ ولكنك قد دُعيت إلى حياة أسمى؛ مستوى أعلى في الوجود حيث لا عوز: "الربُّ راعيَّ فلا يُعوزني شيء." (مزمو 1:23).

يُعلن الكتاب في رومية 1:8، "إِذَا لَا شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ...". وبنفس الطريقة، لا يوجد الآن فقر، أو عوز، أو سوء حظ، أو محدودية على الذين هم في المسيح يسوع. ما الذي تحتاجه؟ قل، "أنا أمتلكه"، لأن كل ما تحتاجه هو في داخلك! وكل ما تتطلع إليه؛ سواء كان روحياً أو مادياً، أنت لا تحتاج أن تنظر إلى الخارج فيما بعد. بل اسحب من

داخلك؛ لأن من قلبك، مَخَارِجَ الْحَيَاةِ (أمثال4:23). لذلك انظر إلى الداخل ولا يكون لك إحساساً بالاحتياج.

أقر وأعترف

بأن الرب راعي؛ لذلك، أنا أرفض أن يكون لدي إحساس بالاحتياج أو العوز، لأنه يُسدّد احتياجاتي بحسب غناه في المجد بالمسيح يسوع. وإنني أحيا حياة المجد السامية، والتميز، والوفرة؛ مجدداً للعلي!

دراسة أخرى:

رومية 8:30؛ 1 كورنثوس 3:21

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 كورنثوس 15:35 – 58

الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي 2:10-20

أمثال 8-9

إرميا 18

كن حساساً لتحرك الرب



القس
كريس

"الرب رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَيَالرُّوحِ وَالْحَقَّ يَتَّبِعِي أَنْ يَسْجُدُوا
(يوحنا 4:24).

من المُمكن أن تكون في محضر العلي وأنت لا تعرفُ هذا. وأن يكون العلي حاضر في مكان ما أو يقول شيئاً ما وأنت لا تعلمُ هذا. يُخبرنا الكتاب كيف أن يعقوب، ذات مرة، أدرك فقط أنه قد كان في حضور العلي بعد حلم رأى فيه ملائكة العلي ينزلون ويصعدون إلى السماء على سلم. ثم قال، " ... حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ (يهوه) فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ." (تكوين 16:28).

ويُخبرنا في أعمال 9 كيف أن شاوول الطرسوسي الذي استمر في تهديداته العنيفة ضد تلاميذ يسوع في الكنيسة الأولى وتسبب في أذى الكنيسة. بينما كان هو ورفقائه في الطريق إلى دمشق، أبهرته فجأة ومضة من النور أعمته. وسقط إلى الأرض وتكلم الرب يسوع من السماء إليه بلغة عبرية. وفي الأصحاح السادس والعشرين، بينما كان يروي اختبار تجديده وهو يُدافع عن نفسه أمام أغريباس الملك، قال بولس، "قَلَمَّا سَقَطْنَا جَمِيعًا عَلَى الْأَرْضِ، سَمِعْتُ صَوْتًا يُكَلِّمُنِي وَيَقُولُ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ: شَاوُولُ، شَاوُولُ! لِمَاذَا تَضْطَّهِنِي؟..." (أعمال 14:26). تكلم الرب يسوع إلى شاوول من السماء بلغة عبرية، ولكن أولئك المُسافرين الذين كانوا معه سمعوا صوتاً، وهي نفس اللغة العبرية التي كانوا يفهمونها، ولكنهم لم يفهموا معنى الكلمات التي تكلم بها يسوع. والسبب هو أن الرب الإله هو أعظم من يتواصل. ويُمكنه أن يتكلم معك دون أن يجعل الآخرين يعرفون ماذا يقول.

ولذلك قد يقول مسيحي لصديق جالس بجواره، "لقد تكلم إلى الرب الآن،" وقد يتعجب مُتسائلاً: "ولكننا جالسون بالقرب من بعضنا البعض؛ كيف لا يُمكن أن أسمعهُ؟" هذا لأن الرب روح؛ ويدعوه الكتاب بأنه أبو الأرواح

(عبرانيين 9:12). لذلك، فعندما يتكلم، لا يهتم بأي لغة يتواصل معك، فهو يوجّه كلمته إلى روحك وأنت تسمعه. وكلمته هي لأولئك الذين يتكلم إليهم؛ ولذلك يجب أن تُدرب نفسك أن تكون حساساً له، حتى تسمعه دائماً عندما يتكلم.

صلاة

أبويها السماوي الغالي، أنا أعلن بأنني حساس لحركة الروح القدس في حياتي. فروحي اليوم مفتوحة لسماع وقبول كلمتك القادرة أن تُرشدني، وتقودني، وتبنييني، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

يوحنا 27:10 - 28؛ أمثال 26:23

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 كورنثوس 24-1:16

الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي 13:1-13

أمثال 10 - 11

إرميا 19-20

أعطِ اهتمامك للرب

القس
انيتا

ناظرينَ إلى رئيس (مؤسس) الإيمان ومُكَمِّلهِ يَسُوعَ ... (عبرانيين 2:12).

يُخبرنا في أعمال 3 قصة لافتة للنظر عن كيف أنه بعد أسابيع قليلة من صعود يسوع، كان بطرس ويوحنا ذاهبين إلى الهيكل في ساعة الصلاة. وهناك، قابلا رجلاً مُقعداً يستلقي كثيراً عند باب الهيكل الذي يُدعى الجميل. وسأل الرجل، الذي كان مُقعداً من بطن أمه صدقة من الداخلين للهيكل. ويقول الكتاب " ... تَقْرَسَ فِيهِ بَطْرُسُ مَعَ يُوْحَنَّا، وَقَالَ: انْظُرْ الْبَيْتَا!" (أعمال 4:3). هذا أكثر ما يُلفت الانتباه! إذ قال بطرس " ... انْظُرْ الْبَيْتَا!" وبعبارة أخرى، أعطنا انتباهك! وانتبه الرجل المُقعد إليهما متوقفاً أن ينال صدقة ولكن لم يكن لبطرس مالا في ذلك الوقت، فقال: " ... لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ، وَلَكِن الَّذِي لِي قَائِيَاهُ أَعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ فَمَ وَأَمْشِ!.. وَأَمْسَكَهُ (بطرس) بِيَدِهِ الْيَمْنَى وَأَقَامَهُ، فَفِي الْحَالِ تَشَدَّدَتْ (عظام) رِجْلَاهُ وَكَعْبَاهُ، فَوَثَبَ وَوَقَفَ وَصَارَ يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَطْفُرُ (يقفز) وَيَسْبُحُ الْعَلِيِّ. (أعمال 3:6-8).

وهذه هي نوعية النتائج التي تحصلُ عليها عندما تُقدِّم للرب أو كلمته انتباهك. وهو قال في أمثال 26:23، " يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبِكَ، وَتَلَاخِظْ عَيْنَاكَ طَرْفِي" ؛ فهو يقول، أعرنى انتباهك. فإن كنت حاضراً في عظة في الكنيسة مثلاً، فالثمن الذي تدفعه لكي تحصل على أفضل ما قد أعده الرب لك هو انتباهك الكامل. لذلك ثَبَّتْ قلبك دائماً على الرب؛ وركِّزْ على كلمته، وفي قوة الروح القدس. الهج في نعمته وحبّه، وهو سيجعلك تسير فوق مصاعب الحياة.

صلاة

أبويَا الغَالِي، إِنْ رُوحي فِي تَوَافِقِ مَعَكَ اليَوْمِ وَمُصَغِيَةً إِلَى صَوْتِكَ. وَلَا أَلْتَفَتِ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ وَأَرْكُزُ بِصِرِّي فِي كَلِمَتِكَ. إِنْ مَجْدَكَ مُسْتَعْلَنٍ فِيَّ وَأَنْ أَسْلُكَ فِي حَقَائِقِ مَلَكُوتِكَ، فِي اسْمِ يَسُوعَ. آمِينَ.

دراسة أخرى:

أمثال 4:20-22؛ أمثال 23:26

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

2 كورنثوس 1-2:1-4

أمثال 12-13

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي 4:1-8

إرميا 21



القس
كريس

ضع الروح أولاً

"ولكن تأتي ساعة، وهي الآن، حين الساجدون الحقيقيون يسجدون لآب
بالروح والحق، لأن الآب طالبٌ مثل هؤلاء الساجدين له. (يوحنا 4:23).

أمر واحد يجب أن تعتبر أن له الأهمية القصوى في حياتك كمسيحي،
هو أن تضع الروح القدس الأول دائماً؛ وتقدم له السيادة العظمى في حياتك. ولا
تسمح لأي شيء أبداً أن يأخذ انتباهك أو تركيزك بعيداً عنه؛ بل ضعه قبل أي
شيء آخر.

وحتى في الصلاة، يُظهر لنا الرسول بولس المكانة الأولى للروح
القدس عندما يقول 1 كورنثوس 14:14-15: " ... فما هو إذا؟ أصلي بالروح،
وأصلي بالذهن (بفهم) أيضاً. ارتل بالروح، وارتل بالذهن (بفهم) أيضاً." لاحظ
أن الصلاة بالروح أتت أولاً. وهناك عدد كبير من المسيحيين يفعلون عكس هذا.
الكثيرون ممن يصلون قليلاً بالروح، يصلون بالذهن (بفهم) أولاً، ثم يصلون
بالروح.

أولئك المؤمنون ستتسلط على حياتهم الظروف الطبيعية لأنهم
يضعون فهمهم أولاً والروح أخيراً. ومن هنا، فيبغض النظر عما يواجهونه في
الحياة، سيستجيبون أولاً بذهنهم في أي شيء. وبالطبع سيصبح لديهم استجابة
الخوف، والانتزاع، والقلق؛ لأنهم قد درّبوا أنفسهم فقط على أن يفكروا ويعقلوا
الأمر أولاً من وجهة نظر فهمهم البشري. فتأتي إجابتهم من المجال الجسدي.

يُظهر اختبار الملك آسا من يهوذا خطورة أن تحيا بهذه الطريقة
كمسيحي. كان آسا ملكاً رانعاً. واختبر النعمة الإلهية عندما ملك على عرش
يهوذا. وساعده الرب على أعدائه في العديد من المرات لأنه وضع الرب أولاً.
ولكن، يُخبرنا الكتاب أنه في السنة التاسعة والثلاثين من ملك آسا على يهوذا،
" ... مرض... في رجله حتى اشتدَّ مرضه، وفي مرضه أيضاً لم يطلب الربَّ
(يهوه) بل الأطباء." (2 أخبار الأيام 16:12).

فبدلاً من طلب الرب، ذهب آسا إلى الأطباء طلباً للمعونة. ولم يستطع
الأطباء مساعدته، ومات بمرضه. دع الروح القدس دائماً الأول في حياتك.
واجعل هذا مبدناً لك؛ أن تثق في الرب دائماً وتطلب معونته وحده!

صلاة

أبويَا الغالي، أشكرك على حبك، ونعمتك، وقوة كلمتك في
حياتي! وأشكرك أيضاً على شركة الروح القدس والبركات التي
أحصل عليها عندما أخضع نفسي لك لتأخذ طريقك في حياتي،
في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

رومية 14:8؛ رومية 6:8

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

2 كورنثوس 5:2-3؛ 1-6

أمثال 14-15

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي 4:9-18

إرميا 22

تكلّم بحكمة العلي

القس
كريس

"لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةٍ بَيْنَ الْكَامِلِينَ، وَلَكِنْ بِحِكْمَةٍ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الدَّهْرِ (العالم)، وَلَا مِنْ عَظَمَاءِ (أمرء) هَذَا الدَّهْرِ (العالم)، الَّذِينَ يُبْطِلُونَ." (1 كورنثوس 2:6).

يتكلّم الرسول بولس في الشاهد أعلاه عن نوعين من الحكمة، الحكمة الإلهية والتي تتميز عن حكمة هذا العالم؛ الحكمة الإنسانية. فحكمة الإنسان محدودة بما يُمكن أن تدركه حواسه، والعالم المادي هو نطاق عملها. وهذا قد حدّ تواصل الإنسان بما يُمكن لحواسه أن تتعامل معه في العالم. أما الحكمة الإلهية من جهة أخرى فهي تسمو على العالم المادي. وهي الحكمة التي تدعو الأشياء غير الموجودة وكأنها موجودة (رومية 4:17). إنها الحكمة المخفية (المكتومة) التي سبق فعينها العليّ لمجدنا قبل تأسيس العالم (1 كورنثوس 2:7). ويقول في 1 كورنثوس 12:2، " ... تَحَنُّ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ الْعَلِيِّ، لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ (مجاناً) لَنَا مِنَ الْعَلِيِّ." ويستمر في العدد الثالث عشر، فيقول، "(الأشياء) الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا يَأْقُولُ تَعَلُّمُهَا حِكْمَةً إِنْسَانِيَّةً، بَلْ بِمَا يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُّسُ، قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ."

ففي العالم، عندما يأتي إنسان بألم مُعيّن في البطن، تُشخّصه الحكمة الإنسانية بأنه التهاب في الزائدة الدودية. ولكن، عندما يشعر البالغ في المسيح بنفس الألم، في نفس الجزء من جسده، وحتى بنفس التشخيص، فهو لا يقول، "عندي التهاب في الزائدة الدودية." لا! لكنه يتكلّم بطريقة مختلفة؛ لأنه لم يتعلم من حكمة إنسانية. بل يتكلّم في توافق وتأكيد لكلمة العليّ فيُعَلِّنُ، "أنا عندي الحياة الإلهية في داخلي."

فالحكمة الإلهية تتكلّم بالحياة والصحة، المؤسسة على إعلان كلمة العليّ. لذلك، فعندما يقول مؤمن، "أنا أرفض أن أكون مريضاً،" ليس هذا القول هو سبب أنه لا يمرض. ولكن لأن إقرار فمه مبنياً على الحقيقة التي تقولها

الكلمة، " ... إن كان رُوحَ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ
الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمْ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ." (رومية
11:8).

أقر واعترف

إن الحكمة الإلهية تعمل فيَّ. وأنا أرفض أن أؤسس أراني،
وأحكامي، واستجاباتي على الافتراضات الحسية؛ فأنا أحيَا
بالكلمة، وفي الكلمة، وبواسطة الكلمة! لذلك، فغلبتي في الحياة
مضمونة، في اسم يسوع.

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 13:4

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

2 كورنثوس 7:3 – 18-1:4

الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي 11-1:5

أمثال 16 – 17

إرميا 23



القس
انيتا

الإيمان يعمل الآن

"وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الثَّقَّةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى. (عبرانيين 11:1).

"الإيمان هو أن تضع ما يُرجى في المجال المادي الآن، وهو الدليل الأكيد لأُمور لا تُرى" (ترجمة أخرى)

إن ما تحتاجه لحياة الغلبة في كل يوم، وفي كل لحظة، هو الإيمان. فهو يجعلك تمتلك الآن! يعمل الكثيرون في مجال الرجاء ويعتقدون خطأ أنه إيمان. فيجبُ عليك أن تتسامى من الرجاء إلى الإيمان لتتمتع ببركاتك وميراثك في المسيح يسوع.

إن الإيمان الحقيقي يملك؛ فيتمسك بالكلمة ويتصرف بناءً عليها. وعندما تتمسك بالكلمة بالإيمان، أنت تشبه إنساناً يملك حق ملكية عقار في بلد مُعينة، ولكنه يحيا في مكان آخر من المدينة. هو لا يحتاج أن ينتظر حتى يصل إلى مكان أرضه ليعرف أنها ملكاً له. فهو يملك الأوراق الرسمية بالفعل، وهذا إثبات كافٍ أن الأرض ملكاً له.

إن إيمانك مثل هذه الأوراق الرسمية! فهو مستند الملكية للحقائق غير المرئية. وعندما تدعو الأشياء التي لم ترها بعينك المادية، بأنها حقيقة، فأنت تتصرف بإيمان. وهكذا، أن "تنتظر" ظهور كلمة العلي قبل قبولها كحقيقة، ليس إيماناً بل رجاء. فالرجاء ينظر دائماً إلى المستقبل؛ وهو ليس لأن. أما الإيمان فهو لأن: "وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الثَّقَّةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى." (عبرانيين 11:1). "الإيمان هو أن تضع ما يُرجى في المجال المادي الآن، وهو الدليل الأكيد لأُمور لا تُرى". (ترجمة أخرى).

فامتلك شفاءك، وصحتك، وازدهارك، وغلبتك بأن تتصرف بناءً على الكلمة الآن. فالإيمان لا ينتظر؛ بل يعمل الآن! وهو لا يتشكك أو يتأرجح في كلمة العلي بعدم إيمان؛ لأن الإيمان يملك الحقيقة الآن.

صلاة

أبويَا المُبَارِك، أشكرك على امتياز أن أتغذى بكلمتك وأنمي
إيماني قوياً. فإنا أتقوى اليوم وأرتفع بكلمتك، ويسود إيماني
على كل القوى المُضادة حيث أفعل كلمتك وأمتلك كل ما هو لي
في المسيح يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

مرقس 23:11؛ رومية 4:17-21

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

2 كورنثوس 1:5 – 1:6

أمثال 18 – 19

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي 5:12-28

إرميا 24

سُبَّارِكْ مَا لَكَ



القس
كريس

"فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ (يهوه): مَا هَذِهِ فِي يَدِكَ؟ فَقَالَ: عَصَا." (خروج 2:4).

إن أي شيء لك يُمكنك أن تُقدِّمه للرب سوف يستخدمه باقتدار ليُحضر قوته المعجزية لتظهر في حياتك. فهو يستخدم تلك الأشياء التي تبدو "صغيرة" التي تمتلكها ليأتي بمعجزة لك. خذ موسى مثلاً؛ أعطاه الرب مهمة تبدو مُستحيلة من الناحية الطبيعية. فكان عليه أن يُحرر حوالي ستة مليون إسرائيلي من عبودية فرعون قاس. وسأل موسى الرب، "وماذا لو لم يُصدقوا أنك أرسلتني؟"

فسأله الرب، "مَا هَذِهِ فِي يَدِكَ؟" وكان لموسى عصا الراعي في يده، فقال "عَصَا". كان بإمكانه أن يقول "لا شيء" لأن عصا الراعي في الواقع ليس لها صلة بهذا الحوار المطروح. ولكنه أجاب بحكمة؛ فصارت تلك العصا عصا العلي التي تأتي بالمعجزات.

وهناك أيضاً قصة في 2 ملوك 4:1-7 عن أرملة صرخت إلى أليشع النبي للمعونة بعد أن أخذ ابنها عبيداً لتسديد ديون زوجها. فسألها أليشع، "مَاذَا لَكَ فِي الْبَيْتِ؟" وكان كل ما لديها زجاجة صغيرة جداً من الزيت تكفي لدهنة. كان بإمكانها أن تقول، "لا شيء"؛ وكان هذا سيسلب منها معجزتها. ولكن مثل موسى، أجابت بحكمة وقالت، "دُهْنَةُ زَيْتٍ". فقال لها أليشع أن تذهب وتستعير أواني فارغة على قدر ما تستطيع، وكان عليها أن تذهب هي وابناها إلى البيت، وتغلق الباب، وتسكب الزيت في الأواني، وتُجَنَّب كل إناء يمتلئ. ومن هذا الدخل، دفعت السيدة ديونها وعاشت في غنى فائض.

سُبَّارِكْ الرب دائماً ويُضاعف كل ما تُقدِّمه له. قد يكون آخر رصيد لك في حسابك البنكي؛ وقد يكون مهارة أو موهبة لك؛ مهما كان، تذكر أن الحجم

لا يعني شيئاً، ولكن نوعية إيمانك. فمهما كان لديك هو نقطة التواصل الإلهي لكي يباركك الرب. فتعلم أن تقدم له ما لديك بالإيمان، وهو سيرجعه إليك مُضاعفاً.

صلاة

أبويًا الغالي، أشكرك لأنك فتحت عيني لأرى أن كل ما لديّ هو مادة لكي تُباركني بها. لذلك أن أقدم كل ما لديّ لكّ بالإيمان، وأشكرك لأنك تُعطيني حصاداً مُضاعفاً من البركات في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

مرقس 6: 37 – 44

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

2 كوثوس 3: 6 – 1: 7

أمثال 20 – 21

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة الثامنة إلى أهل تسالونيكي 1: 1-12

إرميا 25



القس
كريس

أنت تُمثل مملكة روحية

"اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقَ (الأمور العالية) لَا بِمَا عَلَى الْأَرْضِ." (كولوسي 3:2).

هل تُدرك أن خدمة المسيحي هي خدمة روحية؟ حقاً، إنها هكذا! فمملكة العلي هي مملكة روحية. وقال الرب يسوع، " ... مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ... " (يوحنا 18:36)، وهذا يعني أن فعلاً لديه مملكة، ولكنها ليست من هذا العالم. وبفضل الميلاد الجديد، قد أصبحنا نحن مواطني مملكة العلي الروحية هذه.

ومن هذا المجال يتوقع منك العلي أن تعمل. فهذا العالم ليس موطنك الدائم؛ أنت هنا مجرد سائح. وحسب ما يقوله الكتاب، سنكون في هذا العالم لفترة، لأنه في يوم ما سيحل محل كل الأرض أرضاً جديدة (روية 1:21). لذلك، يجب أن تُركز على تلك الأمور التي لها أهمية حقيقية، وليس على ملذات العالم الحاضر الزائلة.

ويقول في كولوسي 3:2-4، "اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقَ لَا بِمَا عَلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّكُمْ قَدْ مِتُّمْ وَحَيَاتِكُمْ مُسْتَتْرَةٌ (مُخَبَّأَةٌ) مَعَ الْمَسِيحِ فِي الرَّبِّ إِلَهِ. مَتَى أُظْهِرَ الْمَسِيحَ حَيَاتِنَا، فَحِينَئِذٍ تُظْهِرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ." إلى أن تأتي إلى هذا المستوى في حياتك حيث تعرف ما هي أولوياتك، سوف تحيا حياة فارغة. فيجب عليك أن تأتي إلى هذه المكانة في حياتك حيث يكون المسيح مركز اهتمامك، ولا يوجد شيء آخر يُنازع حُبك للرب. فتعال إلى هذه النقطة حيث يكون حُبك ليسوع واهتمامك بامتداد ملكوته هو كل ما يهمك.

صلاة

أبويَا الغالي، أشكرك على الامتياز والشرف أن أكون عضواً
حيوياً في مملكتك الروحية. فأن أحبك وأحيا لك هو كل ما
يهمني؛ وأنا أعلن التزامي لامتداد مملكتك وأنا أنشر الإنجيل،
في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

غلاطية 2:20

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

2 كوثنوس 7:2 – 16

أمثال 22 – 23

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة الثامنة إلى أهل تسالونيكي 1:2-10

إرميا 26

يوم 9

أجابي: الحب الذي يُعطي كل ما له



القس
انيتا

"لأنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ الْعَلِيِّ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَّلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ (الباقية إلى الأبد). (يوحنا 3:16).

يقول الكتاب "المَحَبَّةُ تَنَأَى وَتَرْفُقُ (تصبر). المَحَبَّةُ لَا تَحْسُدُ (تغار). المَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ، وَلَا تَتَنَفَّخُ (تتباهى)، وَلَا تُفْبِحُ (تقسو في المعاملة)، وَلَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا (غير أنانية)، وَلَا تَحْتَدُّ (سريعة الغضب)، وَلَا تَنْظُنُّ السُّوءَ (لا تحتفظ بتقارير وسجلات خاطئة عن الآخرين)، وَلَا تَفْرَحُ بِالْإِثْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ، وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ (تدعم دائماً)، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ (دائماً وافية)، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ (تثق دائماً في الآخرين). المَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَداً!..." (1 كورنثوس 13:84). هذا هو وصف الـ "أجابي"، نوعية الحب الإلهي فهو يقدّم نفسه وغير أناني بالمرّة. ويضع الآخرين أولاً. ولا يسجّل الأخطاء. هذا هو الحب الذي قد انسكب في قلوبنا بالروح القدس (رومية 5:5).

إن الـ "أجابي" حرك الآب ليرسل ابنه، يسوع ليموت عن خطايا كل العالم (يوحنا 3:16). وهذا يختلف عن حب الإنسان، الممتلك بغيره، والمتقلب، والآتاني. إن الحب البشري الطبيعي يبقى فقط طالما أن هدف هذا الحب يتوافق مع توقعاته، وهذا لأنه مبني على مشاعر ورغبات طبيعية. أما الحب الإلهي، على عكس هذا، غير مشروط ولا يسقط أبداً. ولهذا السبب أحب العلي عالم من خُطَاةٍ أَشْرَارٍ، لأنّه تخطى خطاياهم ليرى ما يمكن أن يكونوا عليه إن آمنوا به.

فإن كنتَ مولوداً وولادة ثانية، يُمكنك أن تُحب مثل العلي، بلا شروط، لأن الحب الذي من النوع الإلهي هو ثمرة روحك البشرية المتجددة. لذلك، تأكد أن تسلك في الـ "أجابي"، وليس في الحب البشري العادي. وسما الـ "أجابي" مُدرجة في 1 كورنثوس 13؛ فاجعله المقياس الذي تتعامل به مع الآخرين، وسوف تُصبح دائماً في الطريق الصحيح في سلوكك بالبر.

صلاة

أنا أظهر الحب الإلهي اليوم، لأن الحب هو ثمرة روحي
البشرية المتجددة؛ فالحب الإلهي غير المشروط والمُضحى قد
انسكب في قلبي بالروح القدس وأنا أعبرُ اليوم عن هذا الحب
بطريقة طبيعية لكل من في عالمي، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

1 كورنثوس 13

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

2 كورنثوس 8 – 9

أمثال 24 – 26

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة الثامنة إلى أهل تسالونيكي 2: 11-17

إرميا 27



القس
كريس

حياة تتخطى هذا العالم!

"إِنْ كَانَ لَنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطْ رَجَاءٌ فِي الْمَسِيحِ، فَإِنَّا أَشَقَى جَمِيعِ النَّاسِ
(نستحق الشفقة أكثر من أي شخص آخر في كل العالم). (1 كورنثوس 15:19).

عندما يتكلم إليك العلي ويُعطيك إعلاتاً أو معلومة، فهذا ليس هباءً. إنه دائماً لهدف. فهو دائماً يربط كل شيء يفعله بالأبدية، لأنه يُفكر بما يتعلق بالأبدية. وإلى جانب حقيقة أنه إله أبدي، هو يتعامل دائماً مع الأمور الباقية إلى الأبد. ففي جامعة 11:3، يقول الكتاب، "صَنَعَ الْكُلَّ حَسَنًا (جميلاً) فِي وَقْتِهِ، وَأَيْضًا جَعَلَ الْأَبَدِيَّةَ فِي قَلْبِهِمْ...". أحضر الأبدية للإنسان حتى يُمكنه أن يرى مُتخطياً هذا العالم.

ومن المُحزن، أن الكثير جداً من المسيحيين لا يُدركون هذا؛ وهكذا لا تتصل أعمالهم الخاصة، وخطتهم العائلية، واهتماماتهم، وعلاقاتهم بالأبدية. فيحيا مثل هؤلاء حياة فارغة دون أن يدركوا هذا. إن كل ما يهتم به العلي، وكل ما يفعله، مُتصل بالأبدية. لذلك ركّز اهتمامك على الأبدية. واهتم بهدف العلي لحياتك. وهذا هو ما يهّم! فيجب أن تكون الأبدية إعلاتاً تقبله، وتعتنقه، وترسخه في روحك؛ ومعرفة، كأنها مبدأ يتحكم في حياتك. وهذا يعني أنه أينما تذهب، وكل ما تفعل يكون فقط ملهم بالهدف الإلهي الأبدي والإرادة الإلهية الكاملة لحياتك. إن هذا في غاية الأهمية لأن العلي يتواصل فقط مع الأمور الهامة؛ الأمور التي لها صلة بالأبدية.

إن الرب يُعلمك، ويُلهمك، ويُقويك اليوم بكلمته، لأنه يتطلع مُتخطياً اللحظات الراهنة؛ يتخطى الشهر أو العام الذي أنت فيه الآن. وهو يتطلع أيضاً مُتخطياً كل السنين التي سوف تحياها على الأرض. إذ هو ينظر إلى ما سوف تفعله بحياتك في هذا العالم والذي سيحدد ما سوف تكون عليه الأبدية لك. لذلك، انظر مُتخطياً هذا العالم.

صلاة

أبويَا الغالي، أشكركَ لأنك تُعلمني قيمة النظر مُتخطياً اللحظات الحاضرة وارتباط كل ما أفعله هنا على الأرض بالأبدية. لذلك، فالقرارات التي أتخذها فيما يُخص حياتي، وعائلتي، وعملي، وكل شيء آخر أساسها كلمة العلي الأبدية. هللويَا!

دراسة أخرى:

جامعة 11:3؛ يوحنا 16:3

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

2 كورنثوس 18-1:10

أمثال 27 – 28

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة الثامنة إلى أهل تسالونيكي 10-1:3

إرميا 28

تكلّم بالسنة باستمرار

القس
كريس

"مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ (غير معروف) يَبْنِي نَفْسَهُ..." (1 كورنثوس 14:4).

لكي تختبر نمواً روحياً حقيقياً، يجب أن تتكلم بالسنة باستمرار. فالصلاة بالسنة هي وسيلة فعّالة لتواصل روحي مع الرب؛ فهي تتسامى بالفكر أو الذهن الطبيعي (1 كورنثوس 14:14). وعندما تتكلم بالسنة فأنت تُضرم، وتنفجر ينباع المسحة كتيارات من روحك. وتعمل هذه المسحة في ذهنك وكأنك تنتقل إلى مجالات فوق طبيعية أعلى.

ووفقاً للشاهد الافتتاحي عندما تتكلم بالسنة، فأنت تبني نفسك. و"تبني" مُشتقة من الكلمة اليونانية "Oikodomeo"، والتي تعني أن تبني لأعلى، بنفس معني بناء أو إنشاء صرح. والفكرة المُقدّمة لنا بروح الرب، بواسطة الرسول بولس، في 1 كورنثوس 4:14 هي أنه عندما نتكلم بالسنة أخرى، فنحن نبني أنفسنا، كصرح، طوبة فوق طوبة، وكأنه مبنى مادي.

قال بولس في أعمال 32:20، إلى الإخوة في أفسس، "وَالآنَ اسْتَوْدِعْكُمْ يَا إِخْوَتِي لِلْعَلِيِّ وَكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةَ أَنْ تَبْنِيَكُمْ..."؛ وبالربط مع الشاهد الافتتاحي، نتعلم أن التكلم بالسنة يعمل بالتوافق مع الكلمة لبناء روحك. فإن أردت أن تتقوى روحياً، ليس عليك فقط أن تدرس وتسمع كلمة الرب، بل يجب عليك أيضاً أن تتكلم بالسنة باستمرار.

هذا بالإضافة إلى أنك عندما تُصلي بالسنة أخرى، أنت تبني إيمانك: "وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيْمَانِكُمْ الْأَقْدَسِ، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِّ." (يهوذا 1:20). فالتكلم بالسنة أخرى إذاً، مُتطلب ضروري لنموك ورفعتك الروحية. فإن كنت مولوداً ولادة ثانية وقبليت الروح القدس، يُمكنك بل يجب عليك أن تتكلم بالسنة باستمرار. ولست في احتياج لأن تنتظر أوقات صلاة

خاصة؛ أينما أنت الآن، تكلم بالسنة. وهي سوف تُكَيِّف وتُبرِّمِج روحك لحياة النجاح والسيادة.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على البركة العجيبة، وعلى انتعاش الروح القدس، الذي أختبره اليوم وأنا أتكلم بالسنة أخرى؛ فحياتي تنتقل، وروحي تتكَيِّف للنجاح، والسيادة، والغلبة في اسم يسوع. أمين.

دراسة أخرى:

1 كورنثوس 2:14؛ 1 كورنثوس 14:14؛ 1 كورنثوس 39:14

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

2 كورنثوس 11:1-15

الرسالة الثامنة إلى أهل تسالونيكي 3:11-18

أمثال 27 – 28

إرميا 29



القدس
انيتا

تأثيراً دائماً بالإنجيل

"فأجاب وكلمني قائلاً: هذه كلمة الرب إلى زربابل قائلاً: لا بالقُدرة ولا بالقُوَّة، بل بروحي قال رب الجنود." (زكريا 4:6).

أوصى يسوع تلاميذه في لوقا 49:24، أن ينتظروا في اورشليم إلى أن يمتلئوا بالروح القدس، لأنه علم أنهم في احتياج إلى تمكين إلهي لتحقيق المهمة التي كلفهم بها. فهو أرادهم أن يصنعوا تأثير يدوم بالإنجيل. وفي الحقيقة حتى أثناء خدمته هو شخصياً في الأرض، لم يفعل أي شيء إلا بالروح ومن خلال الروح. ففي يوحنا 19:5 قال، " ... الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئاً إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبَ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مَهْمَا عَمِلَ ذَلِكَ فَمَهْمَا يَعْمَلُهُ الْإِنْسَانُ كَذَلِكَ." وقال في يوحنا 10:14 " ...الآبَ الْحَالَّ (الذي يحيا) فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ." وكان يُشير إلى الروح القدس، لأن يسوع دُعي في متى 18:1 ابن الروح القدس.

لن تفعل أي شيء ويكون مقبولاً عند العلي أو يكون له قيمة أبدية إلا ما تفعله من خلال الروح. فبغض النظر عن الهدف الذي قد عُينت لتحقيقه في الحياة، فبدون الروح القدس، لن تُحقق الكثير. والكتاب يُعلن في عبرانيين 14:9 أن المسيح قدّم نفسه بالروح، "فكم بالحرّي يكون نم المسيح، الذي بروح أزلّي قدّم نفسه للعلي بلا عيب...".

تعلم أن تعمل بالروح ومن خلال الروح. وكن ممتلئاً دائماً بالروح لكي تثبت في سلوكك بالإيمان وتحيا الحياة فوق الطبيعية التي قد دعانا إليها الرب في المسيح. كتب الرسول بولس إلى القديسين في رومية قائلاً " ... عَيِّرَ مُتَكَاسِلِينَ (لا تُحمدوا الغيرة أبداً) فِي الْاجْتِهَادِ، حَارِّينَ (مُتَوَهِّجِينَ وَمُسْتَعْلِينَ) فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ (خادمين) الرَّبِّ." (رومية 12:10-11). وأوصى أيضاً الكنيسة في أفسس أن يمتلئوا بالروح، ووضع الخطوط العريضة لكيفية الملء بالروح

بإستمرار (اقرأ أفسس 5:18-21).

ضع في قلبك أن تعمل كل شيء بالروح القدس، وليس فقط بالحكمة البشرية أو الإمكانية الجسدية. فمن خلال الروح القدس، لن تكون فقط خدمتك مقبولة ومقدسة لديه، ولكنها ستصنع تأثيراً يدوم بالإنجيل.

صلاة

أنا أتقوى وأشتعل بالمسحة اليوم؛ وتتضاعف لي نعمة العلي وسلامه، حيث أسلك في الروح ومعه وأؤثر في عالمي بالإنجيل، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

رومية 8:26-27؛ أفسس 5:18-19

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

2 كورنثوس 11:16-33

الرسالة الأولى إلى تيموثاوس 1:1-7

جامعة 1 - 2

إرميا 30

كلمات مُمتلئة إيماناً

القس
كريس

"لأنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الْعَالِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلْبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ:
إِيمَانُنَا." (1 يوحنا 4:5).

أكدَ الرب يسوع على أهمية الكلمات. واستخدم الكلمات بأكثر الطرق
انفراداً. فعندما تكلم؛ كانت العيون العمياء تنفتح والاذنان الصماء تسمع،
والمشلول يقوم ويمشي، وحتى الأطراف المبتورة أُسْتَرِدَّتْ. فكانت كلماته
مختلفة، وممتلئة قوة. وكانت إقرارات فمه هي التي ضايقت اليهود منه؛ فتكلم
كما لم يسبق مثله آخر. وقال لتلاميذه في يوحنا 16:33 عبارة لافتة جداً للنظر:
"... ثَقُوبًا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ."

كيف غلبَ العالم؟ فعل هذا بواسطة التكلم بكلمات مُمتلئة إيماناً. لقد
غلب العالم بكلمات. فروَّضَ يسوع نظام هذا العالم عن طريق إقرارات فمه
المُمتلئة إيماناً. فقال في يوحنا 6:63 " ... الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ
وَحَيَاةٌ " أربكت كلماته المُمتلئة إيماناً اليهود فتعجبوا منه سائلين "أيُّ إنسان
هذا؟" فلم يكن لديه أي إحساس بالخوف. وعندما تواجه الأبرص، قال: "...
اطْهَرُ!..." (لوقا 5:13). فرحل البرص.

وبكونك مولود بالكلمة، يقول الكتاب أن إيمانك هو الغلبة التي تغلب
العالم أو تطأ العالم. ويُمكنك أنت أن تُروِّضَ عالمك مثلما فعل يسوع بأن تتكلم
كلمات مُمتلئة إيماناً. إن كلمة الإيمان في فمك ستُغَيِّرُ ظروفك. ارفض أن تكون
مريضاً. وتكلم كلمات مُمتلئة إيماناً عن صحتك وازدهارك ونجاحك.

أقر وأعترف

أنا عالم من أنا. فالذي فيَّ أعظم من الذي في العالم. وأنا أسلك في الغلبة، والسيادة، والبر. لا تُصوب آلة ضدي وتنجح لأنني مولود من العلي وحياتي مُخبأة مع المسيح في الرب.

دراسة أخرى:

1 يوحنا 4:4؛ 1 يوحنا 5:4-5

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

2 كورنثوس 12:1-21

الرسالة الأولى إلي تيموثاوس 1:8-14

جامعة 3 - 5

إرميا 31

نسله المُختار!

القس
كريس

"وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِئْسٌ (جيل) مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اِقْتِنَاءٌ،
لِكَيْ تُخْبِرُوا بِقِضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ."
(1 بطرس 2:9).

يصف الكتاب المقدس المولودين ولادة ثانية بأنهم نسل العلي المختار. فنحن الفصيصة الإلهية المختارة، وكنزه المُقتنى. هذا ما أراده العلي لبني إسرائيل ولكنهم لم يصلوا إليه؛ لكونهم رجالاً وسيدات سالكين بالحواس. وقال لهم، "فَالآنَ إِنْ سَمِعْتُمْ (اطعم) لَصَوْتِي، وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ..." (خروج 5:19). والآن، نحن تحقيق حلم العلي؛ ولم يكن علينا أن نبذل جهداً أو نُعاني لتحقيقه. ولم نفعل أي شيء بذواتنا للحصول عليه؛ بل نعمة الرب يسوع المسيح أجزلت به علينا.

في الشاهد الافتتاحي، من المهم لنا أن نلاحظ كلمة "جنس" "generation" وهي مُشتقة من كلمة جين "gene". والجين هو الوحدة الوراثية الأساسية في الكائن الحي. فكل الكائنات الحية تعتمد على الجينات. والجينات تحمل المعلومات لبناء خلايا الكائن الحي والحفاظ عليها. وتنقل السمات الجينية (الوراثية) من الآباء إلى الأبناء. فُتحدد الخواص الطبيعية، والذهنية، والخواص الأخرى التي يورثها الفرد من والديه.

لذلك، فعندما يصفك العلي بأنك "جنس مختار" "Generation" يعني أنك مُنتمي لجنس جديد من الخارقين الذين لهم مادة جينية إلهية! لاحظ التأكيد على "جين" "gene" في الكلمة جنس generation. وأنت لك في داخلك الـ "DNA" الإلهي. فلا عجب أن يقول الكتاب المقدس أننا أعظم من مُنتصرين (رومية 8:37)؛ إن نسبك من الأبطال والغالبين. فلا يُمكن للعنة أجيال أرضية، أو مرض، أو سقم، أن تعمل ضدك أو تُدمرك لأنك خلقة جديدة. لك جينات تأتي من أبك السماوي.

لم يخلق العلي فشلاً أبداً؛ فبكونه ولدكَ يعني أنكَ ناجح. فالمرض، والفقير، والسقم، والموت، والهزيمة ليس لهم مكاناً في الـ "DNA" الإلهي الذي لك. ولهذا مات يسوع؛ لينتج جيلاً generation (نوعية كائنات) مختاراً، وكهنوت ملكي، وشعب مُميز، وأمة مقدسة - سلالة جديدة. أنت مُنتمي لسلالة جديدة، وهي سلالة سامية من أناس خارقين في المسيح.

أقر وأعترف

بأنني كنز خاص للعلي، مولود من جديد لحياة المجد، والتميز، والقوة فوق الطبيعية في روحي! فأنا أظهر اليوم بكلماتي وتصرفاتي الأعمال العجيبة، وفضائل وكمالات أبي السماوي، الذي قد دعاني للمجد، والكرامة، والتميز. هلوليا.

دراسة أخرى:

1 بطرس 2:9

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

2 كورنثوس 13:1-14

الرسالة الأولى إلي تيموثاوس 1:15-20

جامعة 6 - 8

إرميا 32



القس
انيتا

خدمة المصالحة

"ولكنَّ الْكُلَّ مِنَ الْعَلِيِّ، الَّذِي صَلَّحْنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالِحَةِ." (2 كورنثوس 18:5).

يقول يسوع في لوقا 10:19، "لأنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ (بيحث عن) وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ."؛ كان هذا موجز خدمته على الأرض. وقبل صعوده بفترة وجيزة، كلّف الكنيسة أن تركز بالإنجيل لكل الناس حتى يقبلوا الحياة الأبدية. هذه هي خدمة المصالحة، التي قد استؤمنت عليها؛ فانت قد دُعيت لخلاص نفوس الناس، فانشغل بما للرب. وكُنْ شغوفاً بعمله. واجعل ربح النفوس هو أسلوب حياتك.

أنت رسول، وكاهن للعلي، وكلفت لتأخذ رسالة الخلاص إلى كل من في عالمك. لذلك، لا تكن مكتفياً من جهة ربح النفوس والكراسة. ساعد شخص آخر ليقبل الخلاص؛ ساعد من حولك ليتعلموا الكلمة؛ وأظهر لهم سبيل الحياة! علمهم كيف يعيشون. إنها دعوتك كمسيحي. فالشاهد يقول أن العلي قد أعطانا خدمة المصالحة.

لا توجد طريقة لإرضاء الرب والحصول على إكرام السماء، أفضل من قيادة الخطاة إلى التوبة. وكلما ربحت نفوس للمسيح، يهتم بك روح الرب اهتماماً خاصاً، ويعلن من خلاص مجده وقوته. فيقول في دانيال 3:12، "وَالْقَاهِمُونَ (الحكام) يَصْنِفُونَ كَضِيَاءِ الْجِلْدِ (الفلك)، وَالَّذِينَ رَتُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبِرِّ كَالْكَوَاكِبِ (كالنجوم) إِلَى آيَةِ الدُّهُورِ."

إن كنت تُريد أن تكون حياتك في مجد متزايد، فخذ الكرازة مأخذ الجد واجعلها أسلوب حياتك الواعي. ولا تجعل أي شيء أو أي شخص يخمد شغفك للرب ولعمله. فعليك مسؤولية ربح الآخرين للمسيح؛ إنها دعوتك. فمهمتك في الأرض هي أن تطلب وتخلص الضال وتنقله من الظلمة إلى النور، وتحضره إلى الحرية المجيدة التي لأولاد العلي.

أقر وأعترف

أنني أتخذ مكاني كخادم للمصالحة وحامل الحقائق الإلهية إلى عالمي بإنجيل الحق. فمن خلالي، سينتقل الكثيرون من الظلمة إلى النور، ويحضرون إلى الحرية المجيدة التي لأولاد العلي، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

مرقس 16:15-16؛ 1 كورنثوس 16:9

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

غلاطية 1:1-24

جامعة 9-12

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة الأولى إلي تيموثاوس 2:1-15

إرميا 33



القس
كريس

كن ودوداً مع الغرباء

"تَثْبُتِ الْمَحَبَّةَ الْأَخَوِيَّةَ. لَا تَنْسُوا إِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ، لِأَنَّ بِهَا أَضَافَ أَنْاسَ مَلَائِكَةٍ وَهُمْ لَا يَدْرُونَ." (عبرانيين 13: 1-2).

"لستمر محبتكم للإخوة وثمارس بثبات، [ولا تجعلوها تسقط أبداً] لا تنسوا {أو} تهملوا {أو} ترفضوا أن يمتد كرمكم إلى الغرباء (من الإخوة) بأن تكون ودودين، ولطفاء ومُتعمين، وتشاركوا معهم وسائل الراحة في بيوتكم، وتقوموا بدوركم بكرم وسخاء، لأن بإضافة الغرباء أضاف أناس ملائكة وهم لا يعرفون" (الترجمة الموسعة)

تحثنا كلمة الرب باهتمام أن نُظهر الحب لجميع الناس، ولا سيما الإخوة والأخوات في الإيمان، بما في ذلك الغرباء منهم. فالبعض لا يتعاملون مع الغرباء بطريقة صحيحة. وبما أنهم لا يعرفونك، فهم لا يهتمون بك، ولا يرغبون في مساعدتك. ومع ذلك، يقول الكتاب أنه لا يجب أن ننسى إضافة الغرباء، لأن بها، أضاف البعض ملائكة وهم لا يعلمون.

ففي أوقات عديدة ظهرت الملائكة في الكتاب كأشخاص عادية، يرتدون الملابس العادية، مثل الناس الذين في عصرهم. فمثلاً يقول الكتاب المقدس أن ثلاثة رجال ظهروا لإبراهيم في تكوين 18: 2 وكان أحدهم هو الرب بينما كان الآخران ملاكين. وعندما ذهب الملاكان إلى سدوم وعمورة، رأهما رجال المدينتين كأنهما رجلان عاديان لأنهما كانا مثل أي شخص آخر. أيضاً تجد في العهد الجديد، ظهورات للملائكة في هيئة بشر، وما زال إلى اليوم يوجد لدينا مثل تلك الظهورات.

إن للملائكة السلطان أن تظهر في شكل جسد مُجد، أو بطريقة مخفية مُشابهين صورة الناس العادية. لذلك يجب عليك أن تكون مُترفقاً بالغرباء. ولا تتردد في أن تساعد الغرباء وتعاملهم مُعاملة حسنة تماماً وكأنك تعرفهم. وسوف يرفع هذا يقظتك الروحية لتعرف وقت الزيارة الخاصة بك.

إن الرجال الذين ظهروا لإبراهيم في تكوين 18:2 كانوا في الواقع قد أتوا ليروه، ولكنهم كانوا في احتياج لدعوة إلى بيته. فلا تُفوّت وقت الزيارة بكونك ناسياً، وغير مُكترثاً، وغير مُرحب بالغرباء. فقد يأتي العلي إليك من خلالهم. ذلك الرجل الذي تركته في البرد قد يكون رسول من العلي إليك؛ يحمل لك الرسالة التي كنت تنتظرها من الرب. فكن مُعيناً للغرباء دون سذاجة.

صلاة

أبوي السماوي الغالي، أشكرك على الحق الهام المُعلن اليوم لروحي من كلمتك! فحبك في قلبي يجعلني أمتد بكرم إلى الغرباء والمؤمنين في المسيح، فأكون ودوداً، ومُحباً، ورؤوفاً تجاههم في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

متى 25:34-35

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

غلاطية 2:1-21

نشيد الأتشداد 1 - 2

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة الأولى إلي تيموثاوس 3:1-7

إرميا 34



القس
كريس

الحياة الغالبة التي في داخلك!

وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: **أَنَّ العليَ أَعْطَانَا حَيَاةَ أَبَدِيَّةٍ، وَهَذِهِ الحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الإِبْنُ فَلَهُ الحَيَاةُ ...** (1 يوحنا 11:5-12).

عندما يُولد الإنسان في العالم، يُولد بالحياة البشرية الطبيعية. ولكن يسوع أتى إلى العالم ككلمة العلي الذي صار جسداً (يوحنا 1:14)؛ كان إلهاً في جسد بشري. وعندما سار في شوارع الجليل وأورشليم، كان هو حياة العلي ساكناً في جسد بشري، وكانت هذه الحياة هي نور الناس (يوحنا 1:4). وفي كل مرة تكلم يسوع، كان النور يأتي، وكان الإرشاد يُقدَّم، وكانت الحكمة تُكشَف، وكانت الحقيقة تظهر. ولما كان يُقدم الكلمة، كانت المشاكل تُحل، والأحمال تُرفع، والأمراض والأسقام تُشفى. فعندما تقابل المولود أعمى مع يسوع، نور العالم، انفتحت عيناه. فلم يستطع الظلام أن يقف في محضره.

وبإدراكه لحياة العلي في ذاته، قال يسوع في يوحنا 26:5، **"لأنَّه كَمَا أَنَّ الأبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أُعْطِيَ الإِبْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ."** ثم أعلن في يوحنا 10:10، **"... وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ قِصْلٌ."** وهذا يعني الحياة المُتفاضلة، والفانقة الوفرة؛ هذه هي الحياة التي أحضرها يسوع إلى العالم؛ وتُسمى زوي (باليونانية). إنها نوع آخر من الحياة؛ إنها الحياة الغالبة؛ هذه هي الحياة التي لك في المسيح، التي يحتك روح الرب، من خلال الرسول يوحنا، أن تكون واعياً لها **"كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ العلي، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً ..."** (1 يوحنا 5:13).

لاحظ الأهمية التي وضعها الرب عليك لتعرف أن لك هذه الحياة في داخلك! هو يُريدك أن "تعرف" (eido باليونانية)، بمعنى أن تفهم، وتنتبه، وتكون في إدراك كامل للحياة الغالبة التي فيك. فهو يُريدك أن تعرف أنك كائن خارق للطبيعة حقاً. شخص يفوق الشيطان، والمرض، والسقم، وله سلطان على قوى الظلام. فاحيا وأسلك في وعي لحقيقة حياة العلي في داخلك، واعرف أنك لا

يُمكن أن تُهزم. فحياة المسيح المُنتصرة التي في داخلك تجعلك غالب وكانن خارق للطبيعة حقاً.

صلاة

أبويَا الغالي، أشكرك على الحياة الغالبة التي قد أعطيتها لي في المسيح. وأنا أحيَا وأسلك اليوم بهذا الوعي، وأعلن أن الشيطان وكل التحديات التي قد يُحضرها في طريقي هي خبز لي. فأنا أحيَا في نصرَة، أعلى بكثير من الأرواح الشريرة ونظام هذا العالم السلبي، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

1 يوحنا 4:4؛ 1 يوحنا 5:11-12

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

غلاطية 1:3 – 14

الرسالة الأولى إلي تيموثاوس 3:8-16

نشيد الأتشداد 3 – 5

إرميا 35

فهم الصلاة



القس
كريس

"وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَقْعَلُهُ لِيَتِمَّجِدَ الْآبُ بِالْأَبْنِ. إِنَّ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَأَبْتِي أَقْعَلُهُ." (يوحنا 14:13-14)

هناك طريقة، يتوقع منا العلي أن نُصلي بها كمسيحيين. وهناك البعض من لا يعرفون هذا، فيتخبطون في صلواتهم، ويعتقدون أن الرب سيسمع لهم بطريقة ما. فهم يُصلون إلى يسوع في اسم يسوع، وفي بعض الأحيان يُصلون حتى إلى الملائكة. ولكن إن أردت أن تُصلي وتحصل على نتائج، أنت تحتاج أن تفهم مكانة الآب، والابن، والروح القدس، والملائكة في صلاتك حتى لا تخلط الأمور.

قال الرب يسوع في يوحنا 16:23، "وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا تَلْبِثُونَ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ." إذا فالآب هو الذي يستجيب إلى طلباتنا. لقد مُنحنا التوكيل الرسمي لاستخدام اسم يسوع. فعندما نُصلي أو نُقدِّم طلبات إلى الآب في اسم يسوع، وكان يسوع بنفسه كان يُصلي. لكن، الروح القدس هو من يُحققها؛ فهو قوة العلي. هو العامل أو المنجز لأعمال العلي. فعندما قال يسوع في يوحنا 14:10: "...الآبُ الْحَالُّ (السَّاكِنُ) فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ." كان يُشير إلى الروح القدس.

وماذا عن الملائكة؟ الملائكة هم خدام من عند العلي يقومون بما يُريدهم الروح القدس القيام به. وبالإضافة لذلك، هم أرواح مُرسلة لخدمتنا، نحن الوارثون الخلاص (عبرانيين 1:14). كم هو رائع أن نُدرك أنه يُمكننا أن نتمتع بخدمة الروح القدس العظيمة، ونُشارك فيما يقوم به الملائكة، لأننا نعمل في اسم يسوع.

صلاة

مبارك العلي، الذي دعاني إلى شركة الآب، والابن، والروح القدس. فأنا أحيا حياة حياة ناجحة ومُلهمَة، لأتي أعمل في اسم يسوع، وأحيا به! وأشكرك يا أبويا، من أجل خدمة الروح المجيدة، التي أختبرها اليوم، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

مزمو ر 91:11-12؛ يوحنا 14:16

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

غلاطية 3:15 – 25

الرسالة الأولى إلى تيموثاوس 4:1-8

نشيد الأنشاد 6 – 8

إرميا 36



القدس
انيتا

ميراث القديسين في النور

"شاكربين الآب الذي أهلنا لشركة ميراث القديسين في النور. (كولوسي 1:12).

لاحظ أن في الشاهد لم يقل أن الرب سوف يجعلك شريكاً لميراث القديسين في النور. بل يقول "أهلنا لشركة ميراث القديسين في النور." و الـ "نا" هنا تشير إلى كل من ولد ولادة ثانية. فلقد أهلنا الآب لتكون شركاء، أو في شراكة، أو ملاك معاً لميراث لا يفنى ولا يفسد. لا يمكنك أن تتأهل له بنفسك؛ ولكنه ورث لك كعمل من نعمة العلي.

إن أعمالك الصالحة أو أعمال برك لن تكون صالحة بالقدر الكافي لكي تؤهلك للبركة. ولكن العلي، الذي هو غني في الرحمة، أثبت محبته الأبديّة لك بأن أهلك للحياة الصالحة وأفرزك للمجد. وهذا يعني أنك لست مضطراً أن تحاول أن تعمل الصلاح بما يكفي لإرضاء العلي، أو تجاهد للحصول على نعمته ورحمته. فكل ما تحتاجه هو أن تخضع لبره؛ هذا هو مؤهلك (رومية 10:3).

والآن وبما أنك قد ولدت ولادة ثانية، قد ورثت كل بركات إبراهيم، وكل الوعود المجيدة والثمينة التي في الكلمة التي أتت إلينا بالمسيح. فالبر، والازدهار، والشفاء، والصحة، والنجاح، والتقدم، والنمو الروحي، هم لك جميعاً الآن.

وسوف تعرف المزيد عن ميراثك في المسيح كلما درست في الكلمة وتكون في شركة مع الروح القدس. فيقول في 1 كورنثوس 12:2، "ونحن (ونحن الآن) لم تأخذ روح العالم، بل الروح الذي من العلي، لتعرف الأشياء الموهوبة لنا من العلي." فالروح القدس هو من يعرفك ميراثك وهويتك في المسيح يسوع؛ وهو يعلن هذا لك بواسطة الكلمة. فاجعل كلمة الرب لها الأولوية في حياتك. وسوف تكتشف أكثر البركات العجيبة المحفوظة لك كمواطن سماوي، وكقديس في مملكة النور.

صلاة

أبويآ السماوي الغالي، أشكرك لأنك أهلتني بالنعمة لكي أكون شريكاً في ميراث القديسين في النور. وعيون ذهني مُستنيرة لأفهم وأعي كل ما قد جعلته متاحاً لي في المسيح، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

1 بطرس 1:3-4؛ عبرانيين 9:15

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

غلاطية 26:3 – 20:1:4

الرسالة الأولى إلى تيموثاوس 16-9:4

عوبديا 21-1:1

إرميا 37



القس
كريس

الحياة الأبدية الآن

"وَقِيمًا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهَذَا وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسَهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: سَلَامٌ لَكُمْ!" (لوقا 24:36).

إن حياة الخلق الجديدة في المسيح يسوع سامية. هذه هي الحياة التي خرج (يسوع) بها من القبر. ويُخبرنا الكتاب كيف أنه، بعد القيامة، كان التلاميذ مُجتمعين معاً في حجرة، وبالرغم من أن الأبواب كانت مغلقة، دخل الرب يسوع فجأة ووقف بينهم.

يصف عبرانيين 1:11 الإيمان أنه الثقة (أي الإثبات المادي) بما يُرجى، والإيقان (أي الدليل) لما لا يُرى. فهو الدليل، أو الإثبات أو مستندات حق ملكية الحقائق غير المرئية. فأثر القدم على الأرض مثلاً هو دليل على مرور شخص ما مؤخراً. إن آثار القدم ليست هي الشخص؛ إنها مجرد دليل أو إثبات. وعندما ترى الشخص في النهاية، لن تتعامل مع الدليل مُجدداً بل مع الأمر الحقيقي.

فالإيمان هو ما تحتاجه لكي تُولد ولادة ثانية، ولكي تنال حياة العلي في روحك. وبكونك مولود ولادة ثانية، فقد أتى ما هو حقيقي؛ وقد نُقلت إلى روحك الآن الحياة الأبدية. والحياة التي في داخلك الآن هي ليست شيء تسعى للحصول عليه أو أن "لك إيمان" أن تناله؛ بل إنها حقيقة حية الآن.

وقد تتساءل، "إذاً، أين مكان الإيمان في حياة الخلق الجديدة؟" تذكر ما يقوله الكتاب في 2 كورنثوس 5:7: "لأننا بالإيمان نَسْلُكُ لا بِالْعَيَانِ." لكي نسلك في حقيقة المجال غير المرئي، الذي يتخطى المستوى العادي، يجب أن يكون هذا بالإيمان. غير أن حياة العلي التي فينا الآن هي حقيقة واقعة الحاضر. كُن مُدركاً لهذا، ولن تكون فقط هذه الحقيقة أكثر واقعية لك، بل ستحيا أيضاً كل يوم بلا حدود.

أقر وأعترف

أن لي حياة العلي في داخلي. فأحيا مُخطياً الحدود! فالحياة
الأبدية تعمل في كل نسيج في كياني؛ وأنا مُمتلئ بالروح القدس!
ومغمور بالكامل بقوة الروح لأحيا اليوم مُخطياً العوائق
والعقبات!

دراسة أخرى:

رسالة يوحنا الرسول الأولى 12-5:11; رومية 11:8

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

غلاطية 21:4 – 15:1-5

يونيل 1-3

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة الأولى إلي تيموثاوس 10-1:5

إرميا 38

كن تحت سيطرة الروح



القس
كريس

"وَلَا تَسْكُرُوا بِالخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلَاعَةُ (بافراط)، بَلْ امْتَلِنُوا بِالرُّوحِ.
(أفسس 5:18).

إن المصطلح اليوناني المستخدم في الشاهد أعلاه يُعبر أكثر بكثير عن السكر. فهو في الواقع يعني الامتلاء به حتى يتحكم فيك. فالتركيز هنا ليس على الشراب. لبعض الناس، هم يريدون أن يتوقفوا هنا ويقولون " نعم، الكتاب يقول لا تسكروا بالخمير حتى يتحكم فيكم. وهذا يعني أنه يمكنني أن أشرب، بالقدر الذي لا يجعلني أسكر وأفقد التحكم في نفسي.!"

ليس هذا نقطة التركيز؛ فالتركيز هنا ليس على الشراب، ولكن على ما يجب أن يحل محله. فالرب لا يُريدك أن كون تحت سيطرة الخمر؛ فيقول، "لا تكونوا تحت سيطرة الخمر؛ بل امتلنوا بالروح؛ اخضعوا لقيادته واجعلوه يتحكم فيكم." فهو يُريدك أن تكون ممتلئاً بالروح دائماً!

إن الكثير من المسيحيين يعيشون حياة عادية لأنهم غير ممتلئين بالروح باستمرار؛ بل هم في تأرجح. مع أن الروح يحثك أن تكون ممتلئاً بالروح باستمرار؛ فتكون في علو دائم في الروح القدس! وبهذه الطريقة، ستصبح حياتك نبع لا ينهي من فوق الطبيعي. فعندما نتكلم عن حياة الغلبة الدائمة، نعني أنها؛ حياة يتحكم فيها الروح ويُسيطر عليها.

وعندما تكون في ملء مُستمر بالروح سترى دائماً الأمور بطريقة الرب؛ فلن تتعامل من مستوى الجسد الذي للإنسان العادي. ففي مستوى الحياة العادي، يُفكرون خطأ، ويتكلمون خطأ، ويتصرفون خطأ. ولكن عندما تكون تحت سيطرة الروح، تسلك في إرادة الأب! وسوف تعمل من مجال أعلى. فتعلم أن تخضع لترثج (لتأثير) روح الرب؛ واترك نفسك له ليتحكم فيك. هذا هو سر حياة الغلبات التي لا تنتهي والمجد المُتزايد دائماً.

صلاة

أبويَا الغالي، أشكرك على فرحة كوني ممتلئ بالروح كل يوم.
وأنا أمجد عظمتك وأعبدك على بهانك الفائق، وعلى قوتك
ومجدك في حياتي. وأنا أعلن أنني أتأيد بقوة في إنساني
الداخلي، وأسلك اليوم في سيادة الروح، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

أعمال 4:31؛ أفسس 5:18-20

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

غلاطية 5:16 – 26

يونان 1-4

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة الأولى إلي تيموثاوس 5:11-18

إرميا 39

ملاحظة

وثائق التفويض الضرورية كسفير



القس
كريس

"شاهدًا العلي (أيضاً) معهم بآياتٍ وَعَجَائِبَ وَقَوَاتٍ (معجزات) مُتَوَعَّةٍ وَمَوَاهِبِ
الرُّوحِ الْقُدُّسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ. (عبرانيين 2:4).

عندما يُريد الرب أن يفعل شيئاً لأمة أو لشعب، يُرسل لهم شخصاً،
ويمنحه الأوراق الرسمية لتفويضه للخدمة. فعندما أراد أن يُبارك
العالم أجمع، أرسل إبراهيم. كان يُمكنه أن يقول، "والآن أريد أن أبارك كل شخص
وسأنزل لعمل هذا"؛ ولكنه لم يفعل هذا. بل قال العلي لإبراهيم في تكوين 18:22،
"**وَيَبَارِكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ...**"

ولكي يُخرج بني إسرائيل من العبودية التي كانت في مصر، أرسل
موسى وقدم له الأوراق الرسمية الضرورية للمهمة. ولكي يأخذهم إلى أرض
الموعود، أرسل يشوع بإثباتات. ولكي يُخلص العالم، أرسل ابنه يسوع في شكل
إنسان. إن الرب يُرسل دائماً ناس لأشخاص. فقد تتسائل، "هل يُمكن لإنسان أن
يعرف أن الرب قد أرسله؟" بالتأكيد نعم!

فعندما أراد يوحنا المعمدان أن يعرف إن كان يسوع هو المسيح، أرسل
اثنين من تلاميذه ليذهبوا ويعرفوا من هو يسوع. وكانت إجابة السيد بسيطة
بطريقة لافتة للنظر؛ فوضع الخطوط العريضة لوثائق تفويضه الرسمية كسفير:
"**... آدَهْبَا وَأخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا تَسْمَعَانِ وَتَنْظُرَانِ: الْعَمَى يُبْصِرُونَ، وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ،
وَالْبُرْصُ يَطْهَرُونَ، وَالصَّمْ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ**
(بالإنجيل). (متى 11:5-4).

إن معجزات مثل هذه لا تحدث من تلقاء نفسها. فعندما تحدث، تعرف أنه
الحضور الإلهي، لأنه لا يُمكن لإنسان أن يقوم بها إن لم يكن الرب معه. أحب
دائماً أن أخبر المُتشككين الذين يقولون أنهم لا يؤمنون في المعجزات أنهم
سيؤمنون بها عندما يحتاجون إلى واحدة. وسوف يدركون أن إمكانية الإنسان
محدودة، وسيتحولون إلى الرب الذي لديه قوة أعظم من القوة التي يُمكن

للإنسان أن يُدركها أبداً.

شكراً للرب، الذي قد جعل قوته غير المحدودة وحضوره الرائع متاح لنا من خلال الروح القدس والكلمة! وبذلك، يُمكننا أن نعمل المعجزات بنفس النعمة والقوة كما فعل يسوع والتلاميذ، ونحصل على نفس النتائج. مبارك الرب الإله!

صلاة

أبويَا الغالي، أنا أعمل اليوم بنعمتك وقوتك، وأنا أخضع نفسي لآتعلم، وألهم، وأتقوى بالروح القدس، بواسطة الكلمة، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

مرقس 20:16؛ أعمال 38:10

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

غلاطية 6:1-18

الرسالة الأولى إلي تيموثاوس 5:19-25

عاموس 1 - 4

إرميا 40



القس
انيتا

اثبت حبك

"وَالرَّجَاءَ لَا يُخْزِي، لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْعَلِيِّ قَدْ اسْكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ
الْمُعْطَى لَنَا." (رومية 5:5).

يقول في 1 يوحنا 8:4 "وَمَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ الْعَلِيَّ، لِأَنَّ الْعَلِيَّ
مَحَبَّةٌ". يؤكد هذا الشاهد على أهمية السلوك في الحب كمسيحي. فالحياة
المسيحية هي أكثر من إظهار القوة على الأرواح الشريرة وعلى الظروف؛ إنها
إظهار للحب الإلهي. فإلهنا حب. وهذا يعني أنه تجسيد وتشخيص للحب. فهو
أحبنا جداً وأظهر هذا الحب بأن قدّم يسوع ليموت عنا ونحن بعد خطاة.
وكمسيحي، أنت مولود من العلي، ويتبع هذا أنه إن كان الرب الذي هو الحب قد
ولدك، فأنت نتاج الحب، وهذا هو طبيعة روحك.

يُظهر لنا الشاهد الافتتاحي، أن الحب هو ليس من هذه الأمور التي
نسأل الرب أن يعطيها لنا؛ بل هو بالفعل أحد سمات روحك البشرية المتجددة.
فأنت بالفعل لك الحب في داخلك. ومن المتوقع منك الآن أن تثبت أو تُظهر الحب
الإلهي الذي قد انسكب في قلبك، وتكون بركة لعالمك.

وأنت تُعبر عن حبك للرب من خلال الشركة. فليس هناك حب بدون
شركة! ولا يُمكنك أن تقول أنك تحب الرب دون أن تقضي وقتاً كافياً معه، لأننا
نُعبّر عن الحب في الشركة. وأنت أيضاً تؤكد حبك للرب بأن تعمل كلمته. إذ قال
يسوع في يوحنا 15:14، "إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاحْقُظُوا وَصَايَايَ". فأنت تُظهر حبك
للرب عندما تسلك باستمرار في حب نحو إخوانك وأخواتك في المسيح.

وقال يسوع في يوحنا 13:34، "وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا
بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا". فحبك لإخوانك
وأخواتك في المسيح بنفس الطريقة التي يحبك بها المسيح هو تأكيد أنك تحب
السيد وأنك حقاً تلميذ للسيد: "بِهَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ
بَعْضًا لِبَعْضٍ." (يوحنا 13:35).

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك ملأت قلبي بحبك. وأنا أتضع أمام
عظمة حبك واتساع نعمتك تجاهي. وأنا اليوم أسلك بوعي لحبك
العظيم لي، في اسم يسوع. أمين.

دراسة أخرى:

1 يوحنا 4:19-21؛ 1 يوحنا 4:8

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

أفسس 1:1 – 14

عاموس 5-9

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة الأولى إلي تيموثاوس 6:1-16

إرميا 41

الإنجيل - الرجاء الوحيد للخلاص



القس
كريس

"لأنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةٌ الْعَلِيِّ لِلخَّلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ..." (رومية 1:16).

قد يقول أحدهم، "إن يسوع للمسيحيين، أما الديانات الأخرى فلهم طرقهم الخاصة للخلاص." بالتأكيد لا! إذ يقول الكتاب في أعمال 4:12، "وليسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الخَّلَاصُ. لِأَنَّ لَيْسَ اسْمَ آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَتَّبَعِي أَنْ تُخْلَصَ." لاحظ أنه لم يقل، " ... لِأَنَّ لَيْسَ اسْمَ آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ الْمَسِيحِيِّينَ، بِهِ يَتَّبَعِي أَنْ تُخْلَصَ." بل يقول، " ... لِأَنَّ لَيْسَ اسْمَ آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَتَّبَعِي أَنْ تُخْلَصَ." وهذا يعني أنه بدون يسوع المسيح، لا يُمكن لأحد أن يخلص.

عليك أن تفهم من هو يسوع؛ فهو لم يكن قائداً دينياً! إنه ابن العلي؛ والوحيد الكامل ليكون ذبيحة بلا عيب من أجل خطايانا! إنه الوحيد المؤهل لكي يموت عن العالم أجمع. ودمه كان إلهياً؛ بمعنى أنه بلا خطية ولا عيب، لأنه كان نسل المرأة وليس نسل رجل، بكونه ولد من عذراء. لذلك فمن الخطأ أن يدعوه أي شخص بأنه قائد ديني عظيم لأنه هو نفسه الرب الإله، وليس لأحد بغيره الخلاص!

إن القوة الوحيدة التي لدى العلي ليخلص أي شخص مُتضمنة في إنجيل يسوع المسيح. والآن، لم يقل المسيحيون هذا؛ بل العلي قاله. ولذلك يجب أن نركز بالإنجيل؛ وعلينا أن نجعل كل إنسان في كل مكان يعرف أن له رجاء في المسيح يسوع. وبغض النظر عن خلفيتهم، أو لونهم، أو عرقهم، أو مكان تواجدهم جغرافياً، فإن قبلوا الإنجيل واعترفوا بسيادة وربوبية يسوع على حياتهم، فسيخلصون: "وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلَصُ." (أعمال 2:21).

صلاة

أبويا الغالي، أعبدك اليوم على عظمتك وصلحك في حياتي.
وأشكرك على نعمة خلاصك. الذي قد جعلته مُتاحاً لكل إنسان
على وجه الأرض. ليتمجد اسمك اليوم ويتعظم باعتناق الكثيرين
لمعرفة الخلاص في المسيح، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

رومية 10:9-10؛ رومية 16:1

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

أفسس 15:1 – 10:1-2

هوشع 1 – 2

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة الأولى إلي تيموثاوس 6:21-17

إرميا 42



القدس
كريس

خطوة لأعلى!

"وَلَكِنْ شُكْرًا لِلرَّبِّ الْإِلَهِ الَّذِي يَقُولُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ." (2 كورنثوس 14:2).

كمسيحيين، قد دُعينا إلى سلوك فوق طبيعي مع العلي إلى حياة لا تنتهي من الغلبة، والسيادة، والسلطان المطلق. ولكن، إن كان اختبارك في الحياة يختلف عن هذه الحقيقة، وكنت تتعامل على أساس المستوى الحسي، فعليك أن تتقدم خطوة لأعلى، وتتمسك ببركات العلي في روحك، وتتمتع بها بعيني الإيمان. إن العلي يُريدك أن تُفكر وتعمل من مستواه. هو لا يُريد أن تكون توقعاتك في الحياة من المستوى الطبيعي؛ وهو يُريدك أن ترى بعيني الروح القدس. وعندما تتعلم أن ترى بعيني الروح القدس سيصغر العالم فجأة أمامك.

ويُخبرنا في أفسس 18:5 أن نمتلئ باسمرار بالروح القدس، ويُظهر لنا العدد التاسع عشر كيف: "مُكَلِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحٍ وَأَعَانِي رُوحِيَّةٍ، مُتَرَنِّمِينَ وَمُرْتَلِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ." (أفسس 19:5). فإن كنت ممتلئاً بالروح القدس، ستتمكن بطريقة فوق طبيعية؛ وسوف تفهم وتعمل روحياً من مستوى أعلى في الحياة. هذا اختبار لا يمكن أن يحدث مع الإنسان الطبيعي: "وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ الطَّبِيعِيَّ لَا يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ جَهَالَةٌ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُحْكَمُ فِيهِ رُوحِيًّا. وَأَمَّا الرُّوحِيُّ فَيَحْكُمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ لَا يُحْكَمُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ." (1 كورنثوس 2:14-15).

لاحظ أنه يقول، "... وَأَمَّا الرُّوحِيُّ فَيَحْكُمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ..." وهذا يعني أن لديه فهماً في روحه لكل شيء. فهو لا يعمل من مستوى الحياة العادي، وكنتيجة لهذا، فهو غير مرتبك أبداً، أو منزعج، أو قلق. وله "طريقة تفكير أستطيعُ كُلَّ شَيْءٍ" (فيلبي 4:13)، ويحيا كل يوم في غلبة بقوة الروح القدس.

صلاة

أبويَا الغالي، أشكرك على فرح ملني بالروح القدس وانتقالي
الإلهي إلى مجالات أعلى في الحياة. بعيدة عن الفقر، والمرض،
والموت، والهزيمة، والخراب، والفشل. وعينا ذهني مستنيرة،
لذلك، أنا أرى غير المنظور وأتقوى لأعمل المستحيل، في اسم
يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

أفسس 5:18-20؛ 2 كورنثوس 4:18

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

أفسس 2:11 – 22

هوشع 3 – 6

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة الثانية إلي تيموثاوس 1:1-18

إرميا 43

المعرفة بواسطة الروح



القس
كريس

"نفسُ (روح) الإنسان سراجُ (نور) الرَّبِّ (يهوه)، يُقَشِّشُ كُلَّ مَخَادِعِ (الأجزاء الداخلية) البطن." (أمثال 20:27).

'عَيْنَ لنا حقاً أساسياً وواضحاً في كلمة العلي وهو أن الإنسان، في المقام الأول، هو كائن روحي؛ فهو ليس عقلاً أو جسداً مادياً. ويُبَيِّرُ الرب الإنسان أساساً من خلال روحه (روح الإنسان)؛ وهو أراد الإنسان أن يحصل على معرفته الأساسية بواسطة روحه. فيجب أن تأتي للإنسان "المعلومات" (بمعنى الأنواع والأساليب المختلفة من المعلومات) الأكثر أهمية من خلال روحه.

لدى الكثير من الفلاسفة نظريات عكس هذا، مُفترضين أن إنارة الإنسان يجب أن تكون فقط من خلال ذهنه، وهم مُخطئون. ففي الواقع، فلسفة التجريبيين تُعلم أن الشيء غير حقيقي حتى يُلاحَظ أو يُثَبَّتَ للحواس الخمس. لذلك، فبتحديد المعرفة الحقيقية بحواس الإنسان، استنكرت التجريبية الإيمان، لأن الإيمان يعمل مع الأمور التي لا يُمكن لحواسك أن تتصورها أو تثبتتها.

ولكن الإنسان لديه الإمكانية ليؤمن. فيقول في رومية 10:10، "لأنَّ القَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلرَّبِّ، وَالْقَمَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلَّاصِ." فالإنسان يؤمن بقلبه أو بروحه وليس بعقله. وهذه هي الرابطة المفقودة عند الفلاسفة، الذين ليس لديهم فكرة عن أن روح الإنسان هي حيث يُشْرِقُ نور العلي له ليقبل الاستنارة الروحية. ويقول في رومية 3:4، أن إبراهيم آمن بالعلي فحُسِبَ له براً. آمن بغير المنظور في روحه، وليس في ذهنه، لأنه يُمكن للروح فقط أن تستقبل معلومات روحية وتستنير من العلي.

إن الحياة السامية التي لنا في المسيح هي حياة تتخطى مستوى الفهم العادي؛ إنها حياة تتخطى طريقة تفكير الإنسان.

صلاة

أبويا الغالي، أنا أقبل اليوم التوجيه، والإلهام، والمشورة،
والحكمة، والإنارة من روحك القدوس وأنا في شركة معك،
بالكلمة والصلاة. فكلمتك للحياة وقوتك تأتي إلى روحي. فأتقوى،
وأنشط، وأوضع في مستويات المجد والتميز العليا في الحياة،
في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

رومية 8:14؛ أيوب 8:32

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

أفسس 3:1-21

هوشع 7 - 10

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة الثانية إلي تيموثاوس 2:1-10

إرميا 44

ثَبَّتْ حُبَّكَ عَلَى الرَّبِّ

القس
انينا

"بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى أَبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا قَائِلًا: لَا تَخَفْ يَا أَبْرَامُ. أَنَا تُرْسٌ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جِدًّا." (تكوين 15:1).

إن الرب يرغب أن يكون له انتباهك بالكامل. وهو يعرف أنه إن كنت منتبهاً، فسيمكنه أن يقودك ويرشدك في المصير الذي قد خطته لأجلك. وهو يعرف الأفضل لك، وما يجب أن تكون حياتك عليه. لذلك فلا يوجد ما تقلق عليه، إلا أن تحيا بثقة وفرح كل يوم، عالماً أنه معك، وفيك، ولك. وعنده كل ما تحتاجه ليُحضرك إلى الميراث والمصير الذي قد عيَّنه لك.

أدرك أن الرب هو أجرك العظيم جداً. فإن كان لك فلك كل شيء. فكل ما تحتاجه في الحياة هو المسيح. وبهذا، انا أعني أنه كفايتك. قال الرب لإبراهيم في تكوين 15:1، "..**إنا تُرْسٌ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جِدًّا.**" وهذا يعني "أنا كل ما تحتاجه؛ وفيّ، لك كل شيء!"

لذلك يجب أن لا تسمح لأي شيء أن يُشتتكَ أو يُبعد انتباهك عن خدمة الرب كما يجب. وركِّز انتباهك فيه وعلى الأمور التي يهتم بها. كن رابحاً للنفوس. وتذكر، أنك لست من هذا العالم، لذلك، لا يجب أن يكون حبك واهتمامك بالأمور التي في العالم: "فَبِإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنِ يَمِينِ الْعَلِيِّ. اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقَ لَا بِمَا عَلَى الْأَرْضِ." (كولوسي 3:1-2).

إن كل ما أنت عليه، وكل ما تمتلكه، هم فيه. فهو سبب وجودك. فثق فيه على حياتك وهو سينظم خطواتك ويقود شئونك في الحياة لتكون في توافق مع إرادته الكاملة لك.

صلاة

مبارك الرب، فيه أحيأ، وأتحرك، وأوجد. كم أجبك وأقدر وجودك اليوم، أيها الأب البار! فأنا أحيأ لك وحدك، وأفرح لأنني لك، لأتمم كل مسرة صالحة من صلاحك، وأتمم عمل الإيمان بقوة، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

مزمور 10:34-8؛ مزمور 11:5-16

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

أفسس 1:4 – 16

هوشع 11 – 14

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة الثانية إلي تيموثاوس 2:11-26

إرميا 45



القس
كريس

الجم لسانك!

"إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِيكُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ دَيِّنٌ (متدين)، وَهُوَ لَيْسَ يُلْجِمُ لِسَانَهُ، بَلْ يَخْدَعُ قَلْبَهُ، فِدْيَانَةٌ هَذَا بَاطِلَةٌ." (يعقوب 1:26).

إن اللجام هو غطاء على رأس الحصان، ويُقدّم للفارس ليتحكم في اتجاه وسرعة الحصان. فعندما تضع هذا الزمام في فم الخيل، أنت توجهه وهو يتبعك بثقة. وعندما يحثنا الكتاب أن نلجم اللسان، فهو يعني أن نتحكم في لسانك. يقول الكتاب في يعقوب 3:5-6 أن اللسان يُمكنه أن يُدنس الجسد كله وهو يُضرم دائرة الكون. والكلمة المترجمة يُدنس تعني أن يجعله غير فعال أو غير نافع. وهو يعني أن يُفسد الجسد بطريقة ما حتى لا يُمكنه أن يقوم بعمله. فُيُمكن للسانك أن يسلب جسدك من فاعليته؛ لذلك يجب أن يُروّض. ويُمكن أيضاً للسان أن يضرم دائرة الكون؛ ويعني هذا عجلة الحياة؛ دائرة حياتك. لقد وضع العلي كل واحد منا على المنهج الصحيح في الحياة؛ لهدفه الصالح، وإرادته، ومجده.

ولكن، يجب عليك أن تهتم بأن لا تهدم هذا النهج بلسانك؛ وهذا يرجع إليك. أنت من عليك أن تحافظ على نفسك في النهج الذي قد وضعه العلي لك عن طريق إتمام لسان صحيح. فهناك أشياء يجب أن تقولها، وهناك أشياء لا يجب أن تقولها. فالنطق بكلمات مثل "أنا مُفلس؛ الإقتصاد صعب جداً يبدو أن لا شيء يعمل" أو "هذا الصداق شديد للغاية، في الواقع، إنه يقتلني"؛ هو سوء استخدام للسانك. مثل هذه الكلمات لا تتوافق مع كلمة العلي، فلا تنطق بها أبداً. بل، قدّم إقرارات فمك من الكلمة. فعليك أن تقول بدلاً من هذا، "أنا ازدهر في كل شيء؛ فالصحة والقوة الإلهية تظهر في!"

لقد أعطي لك لسانك أساساً لتحديد مُستقبلك وتشكّل مصيرك. لذلك الجم لسانك وتكلم في توافق مع الكلمة. حتى وأنت تمرح، لا تمرح بما هو عكس الكلمة. فحيثما أنت في الحياة اليوم هو انعكاس لما كنت تقوله كل حياتك. فأخلق

المستقبل الذي ترغبه! وتكلم كلمات تتفق مع حياة البر، والسلام، والصحة،
والازدهار، والفرح المجيدة التي قد جعلها العلي متاحة لك في المسيح يسوع.

أقر وأعترف

أن الكلمات التي أتكلم بها هي روح وحياة؛ وهي عاملة،
ومقتدرة، ومؤثرة، وتكتبُ منهج حياتي في اتجاه الهدف
والمصير الإلهي لي في سلام، وفرح، ورضا وشبع، وصحة،
ونجاح، وازدهار. مجداً للرب.

دراسة أخرى:

يعقوب 2:3؛ مزور 23:50

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

أفسس 17:4 – 2:1-5

إشعيا 1 – 2

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة الثانية إلي تيموثاوس 3:1-17

إرميا 46

إعادة خلق حقيقي للروح البشرية



القس
كريس

"أَنْ تَخْلَعُوا مِنْ جِهَةِ النَّصْرِفِ السَّابِقِ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ الْقَاسِدَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ
الْعُرُورِ (الخادعة)، وَتَجَدُّدُوا بِرُوحِ نَهْمِكُمْ." (أفسس 4: 22-23).

إن المسيحية الحقيقية هي ليست احتواء أو نقل طبيعة أخرى، ولكن تجديد حقيقي للروح البشرية. فعندما وُلدت ولادة ثانية، أعيد خلق روحك حقاً من عند العلي. فالحياة التي وُلدت بها من والدتك قد حل محلها حياة جديدة في المسيح.

يميل بعض المسيحيين إلى أن يكون الجسد أكثر تحكماً بهم أو أن يكونوا في وعي لحواسهم الجسدية أكثر من اللازم، وهم غير مُدركين أن الإنسان روح، وليس جسداً مادياً. فروحك تحيا للعلي عندما تولد ولادة ثانية فيصبح لك نفس طبيعة أبيك السماوي تماماً. فأنت الآن واحداً معه. إنها حياة جديدة بجملتها: "إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ (خَلْقَةٌ) جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا." (2 كورنثوس 5: 17).

ولكن، لا بد على ذهنك أن يتجدد بكلمة العلي: "وَلَا تُسَاكِلُوا (تَأْخُذُوا قَالِبَ وَشَكْلَ) هَذَا الدَّهْرِ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ..." (رومية 12: 2). فذهنك - وعواطفك، وإرادتك - تسكن في نفسك، قدرة تفكيرك، حيث تتخذ قرارات عقلانية. وإن لم يتجدد ذهنك بالكلمة سوف تتحكم فيك الحواس وتكون غير قادر على اتخاذ القرارات الصحيحة. فيقول في رومية 8: 8، أن الذي في الجسد لا يمكنه أن يُرضي العلي. وأن تكون في الجسد هو أن تتحكم فيك الحواس الطبيعية.

يتساءل الناس في بعض الأحيان متعجبين لماذا لا يزالون يفعلون ما لا يجب عمله، بعد أن ولدوا ولادة ثانية. وفي الحقيقة، إن هذه الأمور لا تأتي من روحهم البشرية، ولكن من ذهنهم "غير المتجدد"؛ أي حواسهم. لذلك، فمن الممكن أن تكون مولود ولادة ثانية وأن تحيا وكأنك لم تولد. ولهذا فمن المهم

جداً أن تُطور روحك البشرية، عن طريق التعلم، واللهج، والعمل بالكلمة. وبذلك، ستُدرّب روحك على أن تتحكم في حواسك. إنها مسنوليتك.

صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني كلمتك، المادة التي تُظهر
وتجدد ذهني لآتغير حسب صورة ابنك. وأنا أرفض أن أركّز على
أمور هذا العالم، بما أنني قد لبست الإنسان الجديد، الذي يتجدد
في البر والقداسة الحقيقية، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

رومية 7:8-9؛ كولوسي 3:10-9؛ عبرانيين 5:14

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

أفسس 3:5 – 21

الرسالة الثانية إلى تيموثاوس 4:1-10

إشعيا 3 – 5

إرميا 47

التزم بانتشار الإنجيل

القس
كريس

"حَسَبَ إِنْجِيلِ مَجْدِ الْعَلِيِّ الْمُبَارَكِ الَّذِي أُوتِمِنْتُ أَنَا عَلَيْهِ." (1 تيموثاوس 11:1).

لقد أوتمنت على إنجيل يسوع المسيح. فيجب أن تكون رغبتك القصوى في الحياة هي أن تؤثر في عالمك بالإنجيل. وبغض النظر عن الجنس، أو الحالة، أو المكان، كل واحد يحتاج إلى يسوع. لذلك، فيجب أن يكون هدف حياتك أن تجعل إنجيل يسوع معروفاً لكل إنسان، وخاصة أولئك الذين في دائرة معارفك. فلا يهم ما عند الإنسان من الاحتياج أو المشاكل، فالحل هو الإنجيل. فكل إنسان يحتاج إلى المسيح.

كرّس وقتك، وجهدك، ومصادرك من أجل انتشار الإنجيل. غير أن البعض، لا يعتقدون أن هذا مهم، ولذلك فهم غير ملتزمين بنشر الإنجيل. إن العلي قد أودع لك خدمة المصالحة؛ ولم يدعك فقط إلى شركة مع ابنه يسوع (1 كورنثوس 9:1)، بل أيضاً دعاك إلى شركة معه في ربح النفوس (يوحنا 21:20).

ولكي تكون مؤثراً كرايح للنفوس، يجب أن تنتظر متخطياً كل محدودية رافضاً أي إعاقة لرويتك في هذه المسؤولية العظمى. إنه هدف وجودك. وتأكد أن المملكة تمتد من خلالك، لأنها مسنوليتك الأولى. إنها رغبة العلي أن يساهم كل واحد من أبنائه إيجابياً في امتداد مملكته. فلا تكن مثل أولئك الذين، كلما باركهم الرب أكثر، قل التزامهم في نشر الإنجيل. ودع شغفك للرب يحركك لتُعبّر عن حب وتحنن المسيح وتُظهره للمجروح والمُحتضر في عالمك.

إن هناك الكثير جداً الذي يُمكنك أن تقوم به لانتشار كلمة العلي في مدينتك، أو منطقتك، أو بلدك، أو العالم. فاستعد للتحدي لأن حقل العالم قد نضج وبالْحَقِيقَةُ هُوَ جَاهِزٌ لِلْحَصَادِ الْوَفِيرِ: "حَيْثُ نَبْدُ قَالَ لِتِلَامِيذِهِ: الْحَصَادُ كَثِيرٌ وَكُنُّ

الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ." (متى 38:37-9).

صلاة

أبويآ السماوي الغالي، أشكرك على النعمة التي منحتني إياها
لأكون رابح نفوس مؤثر. وأنا اليوم أتخذ مكاني كخادم مؤثر
للمصالحة، فرحاً لأنك حسبتني أميناً وأهلاً لمثل هذه الدعوة
المجيدة، في اسم يسوع. أمين.

دراسة أخرى:

أمثال 11:30؛ 1 تيموثاوس 12:1

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

أفسس 5:22 – 6:9

إشعيا 6 – 8

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة الثانية إلي تيموثاوس 4:11-22

إرميا 48

صلاة قبول الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأمّلات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

”ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، ”... كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.“ (أعمال ٢: ٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روحي كما يقول في رومية ٩: ١٠ ”لأنّك إن اعترفت بِمِمْكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وآمنت بِمِمْكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ.“ وأعلن أنني خَلَصْتُ؛ وصرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي في أعظم من الذي في العالم! (أيوحنا ٤: ٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هللويا!“

مبروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذه الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

rhapsodyofrealities_egypt@yahoo.com

حتى يمكننا أن نتواصل معك

ملاحظة
